الرب عاضد كل الساقطين ومقوّم كل المنحنين

"اَلرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَمُقَوِّمٌ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ."
(مزمور ١٤٥: ١٤)

ما أحلى كلمات الرب تنعش وتحمي . تعمل في الوقت المستحيل وتغيث حتى عندما نعتقد إنه قد فات الأوان . هل هذه شهادة مبالغ بها ؟ لا وحاشا لله أن يكون أقل من ذلك، الشاهد له أعماله ومراحمه من الأزل إلى الأبد. كثيراً ما تتعبني وتتعبك الحياة ، كثيراً ما نلاقي مصاعب ومشاق ونكون في عزله وفراق . تزدادالأحمال، وضغوط الحياة علينا تمنعنا عن التقدم و المسير. لايوجد من يعيننا؛ يبتعد عنا الأصدقاء والأحباء ، نقلق ونيأس ويخفت النور ونعتقد أن كل شيء قد أنتهى ولا من أمل، ولكن ما أعظمه عاضد كل الساقطين ومقوم كل المنحنين؛ هو الرب هذا هو عمله وهذا هو وقته يأتي عندما نعتقد أنه قد فات الأوان. هوالرب يحضر في كل زمان وفي كل ظرف ومكان.

اَلرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَمُقَوِّمٌ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ، لأنه

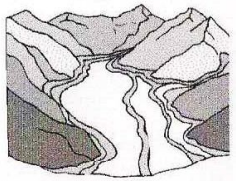

١- **عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدّاً وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ:** ليس لعظمة الرب حدود ، هو خالق الكل. مهما كانت هناك أشياء عظام تذكّر أن الرب أعظم. مهما كان هناك قوى ضدّك تذكر أن الرب أقوى، ومهما كانت المشكلة كبيرة وعظيمة الرب أكبرولیس لعظمته أستقصاء وملكه لاينتهي. **" مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ."** لذلك **" بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ وَبِجَبَرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ."**

٢- **بِجَلاَلِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ:** الرب صانع معجزات. تاريخ الرب حافل مع شعبه. عجائبه معهم عظيمة؛ أخرجهم من مصر، حررهم من عبودية فرعون؛ أغرق جيش فرعون في البحر أما شعبه فقد عبروا على اليابسة في وسط البحر. أطعمهم المن. أربعين سنة في البرية ثيابهم لم تبلى وأرجلهم لم تتورّم. سار معهم وأدخلهم أرض الموعد التي كانت أَرْضٍ جَيِّدَةٍ أَرْضِ أَنْهَارٍ مِنْ عُيُونٍ وَغِمَارٍ تَنْبَعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ أَرْضِ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَرْمٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ، أَرْضِ زَيْتُونِ زَيْتٍ وَعَسَلٍ.

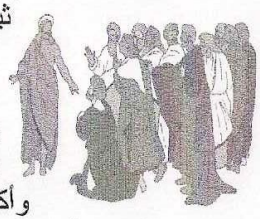

الذي فعل هذا الصنيع العظيم ألا يستطيع أن يفعل ذلك وأكثر معي ومعك؟ بالتأكيد يستطيع عمل ذلك فهو امين ومحبته لشعبه وأولاده لا تتغيّر.

٣- **اَلرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ:** هذا ما نحتاجه في وقت العزلة والغربة والضيق ، صدر حنان نرتمي بين أحضانه ونأخذ الدفء والحنان ويكون لنا طمأنينة وأمان. الرب في تلك الأوقات يكفكف لنا دموعنا ويشفي لنا جروحنا ويخفف عنا ألامنا.

٤- **الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكُلِّ وَمَرَاحِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ:** الرب محب وكثير الاحسان. أحبَّ الله العالم وأرسل ابنه يسوع لينقذهم. يسوع حمل أحزاننا وأوجاعنا تحملها، أخذ آثامنا ومات من أجلنا على الصليب ليمنحنا الحياة الأبدية. جاء يسوع المسيح من أجلنا نحن الخطاة ليبررنا بدمه ويرجعنا مرة ثانية إلى حضن الآب . **" لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. "** (يوحنا ٣: ١٦)

٥- **بِذِكْرِ كَثْرَةِ صَلاَحِكَ يُبْدُونَ وَبِعَدْلِكَ يُرَنِّمُونَ:** الرب بار وعادل، هو فاحص القلوب، وهو مختبر ماذا يدور في فكر كل واحد منا. يعطي كل واحد حقه ويجازي كل واحد حسب ماعمله. يرفع الظلم ويرجع الحقوق. الله لاينساك ولاينسى كل شيء جيد قدمته له ولشعبه. **" لأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقِدِّيسِينَ وَتَخْدِمُونَهُمْ. وَلكِنَّنَا نَشْتَهِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الاِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءِ إِلَى النِّهَايَةِ."** (عبرانيين ٦: ١٠-١١)

يسوع المسيح

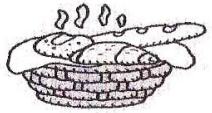

خبز الحياة

٤٩

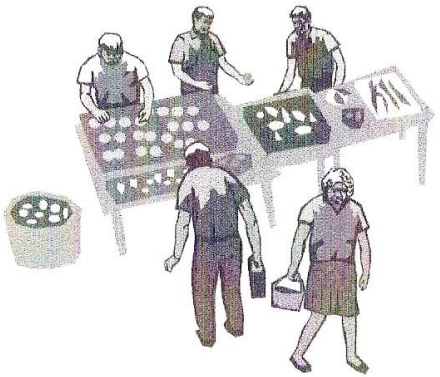

الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طُرُقِهِ وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
(مزمور ١٤٥: ١٧-١٨)

شارك هذه الرسالة مع صديق

... اَلرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَمُقَوِّمٌ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ

٦- أَعْيُنُ الْكُلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُشْبِعُ كُلَّ حَيٍّ رِضىً: الرب هو الذي يرزق وهو الذي يطعم ويروي ويلبس ويأوي. ليس فقط الطعام لتغذية أجسامنا ولكنه هو يشبع أيضاً نفوسنا بكلماته التي نقرأها في الكتاب المقدس. كلمة الله تبنينا بنياناً صحيحاً. عندما نقرأها تغنينا. تأتي في الوقت المناسب فتشبعنا وتطمأننا، وتعيد لنا الرجاء والثقة بالرب القادر على صنع كل شيء. عندما يفتح الرب يده ويعطي ليس فقط يملأ ويشبع ولكنه يرضي وهذا أغنى من الشبع. لأنه ممكن أنت تملك كل شيء ولكن ليس لديك رضى. ولكن الرب يستطيع أن يجعلك راضي حتى بالقليل.

٧- الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ: الرب قريب منك يامن تعتقد أنك في ورطة. هو قريب جداً، يحس بآلامك يسمع لصلواتك ويستجيب لتضرعاتك. إن كنت في مشكلة كبيرة ينقذك ويسترك ويحميك وينصرك. هو **اَلرَّبُّ يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ.**

إن كنت تسأل كيف يمكنني الأستمرار وأنا مثقل بالأعباء والأحمال إعلم أن الرب مع المضلوم، مع المسكين والفقير. هو مهتم بالذين يجدون صعوبات في حياتهم، هو مستعد للسماع للذين يدعونه ويستغيثون به؛ هو اَلرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَمُقَوِّمٌ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ:

أبي المساوي ما أعظمك من إله محب، حنان ورحيم. تأتي وتنقذ لأنك حاضر في كل زمان ومكان. ما أروعك من اله لا تتغير، طويل الروح والأناة، مراحمك على كل أعمالك وليس لعظمتك حدود. أسبحك أمجدك. تفتح يدك وتشبعني رضى. قريباً منّي عندما أدعوك. ولتضرعاتي تسمع وتجيب. لك الحمد، وليبارك كل بشر أسمك القدوس، بأسم يسوع أصلّي وأنت تستجيب، آمين .